

# 05- تفسير القرآن | سورة البقرة ٣٦٢-٨٦٢ | الشيخ أ.د يوسف

## الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم

الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الذي نجتمع فيه بين آيات من كتاب الله سبحانه وتعالى هذه الايات التي نجلس معها ونأملها ونتدبر ما فيها آيات في الحقيقة تمس الواقع ويحتاج اليها -

[00:00:25](#)

وكل مسلم وكلنا بحاجة الى ان نتدبر كلام الله سبحانه وتعالى ونتأمل ما يقوله الله في كتابه فان هذا الكتاب كنز عظيم وفيه من

الدروس والعبر ما يفيد المسلم في حياته - [00:00:50](#)

وقفنا عند الآية الثالثة والستين من سورة البقرة الثالثة والستين بعد مئتين من اواخر سورة البقرة وهي قول الله سبحانه وتعالى قوم

معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله - [00:01:10](#)

لو تلاحظ ان هذه الآية حتى ما قبل هذه الآية وما بعدها من آيات كلها تحت على الصدقة تحت على الانفاق في سبيل الله والتصدق

لله جل جلاله ولاحظ يعني قد يسألك سائل يقول لك طيب يعني لماذا تحت هذه الايات مجموعة كثيرة عن الصدقة؟ نقول اولاً -

[00:01:30](#)

بعده اسباب السبب الاول ان الصدقة هي اعظم ما ينفع المسلم يوم القيامة. اعظم ما ينتفع به المسلم يوم القيامة. لان النبي المؤمن

في ظل صدقته يوم القيامة اعظم ما ينفع المسلم يوم القيامة صدقته. التي يقدمها الان ولو كان ريالاً واحداً. يقدم صدقة في حياة

الان تنفعك - [00:01:58](#)

يوم القيامة تضاعف اضعافاً كثيرة اول ما يتمادى الانسان لو جاءه ملك الموت الان اول ما يتمنى يرجع للدنيا ان يتصدق كما قال

سبحانه وتعالى اخلي لاجل قريب فاصدق بدأ بالصدقة اول شيء لانها هي التي تنفع الانسان امامه - [00:02:23](#)

الامر الثاني لاسباب يعني حث القرآن وحث والله حث على الصدقة لان الصدقة هي التي تميز المؤمن عن غيره. فالمؤمن الصادق هو

الذي يتصدق بماله ويقدم ماله ولا يحب شح ايمانه. لا يشح بماله. هذا يدل على حث على الصدقة لان الصدقة هي حقيقة الايمان. وان ايمانه راسخ. وان قلبه -

[00:02:46](#)

ولذلك يدفع السبب الثالث في حث القرآن كثيراً على الصدقة ان الصدقة هي التي تدعو المسلم الى التكاتف. تكاتف المسلمين بعضهم

يقال عن طريق الصدقة لولا ان انسان يبحث عن اخوانه المحتاجين والقرآن يعني يحث على ذلك والسنة والشريعة تحث على ان

تتفقد - [00:03:13](#)

المحتاجين لموجة لهذه الصدقة اثر الا بهذا الباب. باب التفقد لخوانك المحتاجين المعوزين تجد شخص عليه محتاج عنده فقر عنده

كذا عنده كذا تقف معه وهذا يدل على ان الاسلام يحث على - [00:03:40](#)

تماسك والتكاتف والتعاون تعاون المسلمين بينهم ولهذا جاءت الايات بكثرة على الحث على الصدق او لاحظ قبل هذه الآية الله

سبحانه وتعالى ضرب لنا مثلاً في من يتصدق يقول الذي - [00:04:00](#)

سبحانه وتعالى بصدقة واحدة كمثل حبة وضعها في الارض حبة واحدة تضعها في الارض تنبت سبع سنات وكل سنبله فيها مئة حبة. اصبحت عندك سبع مئة قال الله ليس سبع مئة قال والله ضاعف ويضاعف ليس فقط سبع مئة بل اعداد وانت تظع حبة واحدة تظع ريال واحد يطلع سبع مئة ريال - [00:04:17](#)

يطلع اعداد هائلة ما تتصورها لذلك يجب يعني يحث القرآن لكن الله سبحانه حثنا على الصدقة وركز على امر مهم وهو يفسد الصدقة عليه ان تتصدق وتسارع الى دخول باب الصدقة وتحث نفسك وتحث اخوانك وتحرض على باب الصدقة - [00:04:41](#)

ثم تجد من الناس من يفسد على نفسه هذا الطريق يفسده باي شيء؟ يقول الله سبحانه وتعالى يقول الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. اموالهم ليس مال واحد اموال في سبيل الله. ثم لا يتبعون ما انفقوه منا - [00:05:07](#)

ولا النتيجة ما هي؟ لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. شف كلمة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يدل على ان الصدقة تنبعث تنفعك باليوم الآخر - [00:05:26](#)

شيماء الشرط الذي ذكره الله؟ قال لا يتبع ما انفقت منا ولا اذى ما معنى المن؟ وما معنى الاذى؟ كيف يتبع الصدقة من تذهب الى هذا الفقير؟ وتجده محتاج الى مال ويحتاج الى من يساعده - [00:05:40](#)

ويأتي ويعطيه الصدقة ثم يمن عليه. يقول ترى انا اعطيت ثم اذا قابله قال تذكر انني ساعدتك يوم من الايام واعطيتك يبدأ يذكر ويمن عليه. واذا جاء في مجلس قال فلان انا اعطيته ويبدأ يذكر - [00:05:58](#)

ويفسد هذه الصدقة باليمن والاذى الاذى اشد من المن الاذى يمن ويؤذيه يؤذيه بالكلام ويذكره مجالس حتى يجعل هذا المتصدق عليه هذا الفقير يقول يعني لولا انه لولا لم لم يتصدق عليه لكان ذلك خير - [00:06:13](#)

لكان ذلك خيرا من ان يؤذيني بالكلام بالتجريح احيانا يأتيك الان يجرح هذا الفقير فلا حاجة الى انك تتصدق ثم تجرح هذا المسكين المحتاج وهو قد امت به الدنيا ولمت به الظروف ثم تجده يعني يجرحه بالكلام - [00:06:34](#)

وانا اعطيتك وانا ساعدتك ولولا اني انا وقفت معك واخرجتك من السجن ووقفت وتسددت عنك الدين كل هذا يفسد الصدقة ولذلك حذر الله من هذا الامر. حتى قال في الاية التي بعدها قال قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها ادم - [00:06:54](#)

لو ان جاء لو ان هذا الفقير جاء يسألك ما ثم رددت عليه بكلام طيب قومه قلت اغناك الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع نسأل الله ان يغنيك من فضلك وان يوسع عليك. كلام طيب قوله ومغفرة حتى لو اذاك والحق عليك. وبدأ يباحك - [00:07:15](#)

تتجاوز عنه وتغفل عنه وكأنك لم ترى منه اي شيء. وخير من ان تعطيه وتتبع هذه الصدقة بالقلم وبالمنع. يقول الله ردك بالقول المعروف وتجاوزك عنه والصفح عنه افضل من - [00:07:35](#)

ان تتصدق وتؤذيه بهذه الصدقة لا تتصدق عليه ولا تؤذيه. ولذلك قال الله عز وجل قال والله غني حليم. غني عن صدقتك التي فيها المن غني سبحانه وتعالى ولا يقبل منك. لانها ستبطل وترجع عليك - [00:07:56](#)

قال غني وحليم لا يعادل بالعقوبة. وانت تؤذيهم الكلام. والله سبحانه وتعالى لا يتعجب بل يعني لا يستعجل على بانزال العقوبة او انزال العذاب يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا شف كلها تحت على الانسان يلتزم الطريق الصحيح في الصدقة ويعرف - [00:08:14](#)

اذا لم تعرف تقصد كيف تتصدق لا تعرف كيف كيف ما هو الطريق الى الصدقة؟ فيقول الله سبحانه ينادي ينادي المؤمنين يقول يا ايها الذين لا تبطلوا. اذا في ابطال الصدقات الصدقة باطلة. ما تصح مثل ما ان الصلاة اذا انت فعلت فيها شيئا يبطلها - [00:08:39](#)

كذلك الصدقة اذا فعلت فيها شيء يفسدها فسدت يقول لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. اعد مرة ثانية كل هذا تأكيد على قضية المن ان تمن عليه تعطيه صدقة انت ماذا اعطيته - [00:09:00](#)

انت تعطي لله لا تهدي لفلان ولا فلان سددت عنه دينه واخرجته من السجن لله. لا تجلس تذكر في المجالس الا اني اخرجت فلان واني فعلت. او اذا قابله تقول انا فعلت وانا فعلت. كل - [00:09:21](#)

هذا لا ينبغي ولا ينبغي ذكره. ولذلك يقول الله سبحانه لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ثم شبه من يفعل هذا التشكيل كيف؟ شبه من يفعل ذلك فان الذي يتصدق بالمل والاذى ماذا؟ قال كالذي ينفق ما له رثاء الناس - [00:09:35](#)

مثل المنافق الذي ينفق ما له حتى يقال انه جواد انه كريم. ينفق من ماله لا لله وانما ليقل ان فلان ايش؟ يتصدق وصاحب صدقة وصاحب عطاء وهو ما شاء الله كريم لا يرد سائلا. هذا المنافق - [00:10:01](#)

لاي شيء رياء الناس حتى ان الناس يثنون عليه. ولا يؤمنوا بالله واليوم الآخر. يقول هذا الذي يبطل صدقته مثل هذا هل الله سبحانه وتعالى يتقبل من المنافق الذي ينفق رياء الناس؟ ما يتقبل منه؟ ما يقبل الله صدقة المنافقين الذين - [00:10:21](#)

يتصدقون وهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يتصدق لله وانما يتصدق لاجل ان يثني الناس عليه ويقولون فلان كريم هذا والذي يمن بصدقته على الفقير كلهم سواء. لا يقبل الله لا لا تبطل صدقاتكم. ثم يمثل الله - [00:10:41](#)

سبحانه وتعالى حال هذا المنافق باي شيء من قوله فمثله كمثل صفوان السطوان الحجر الانوس عليها تراب وعليها غبار. اذا جاءها المطر ماذا نصنع بها؟ نزيل ما عليها من الغبار. يزيل ما عليه - [00:11:01](#)

الصدقة اذا جاءها ما يفسدها احبطها جميعا فلا يبقى لها اي اثر. اذا جئت يوم القيامة ما وجدت لصدقتك اي اثر ويقول فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل يعني مطر شديد قوي. اصابه وابل - [00:11:23](#)

وتركه صلدا امدس نظيف لا غبار عليه لا يقدر على شيء مما كسبوا. اي الذين ينفقون. ما يخطر على شيء ما كسبه انفق وتصدق ما وجد شيء. اين صدقتك اللي تصدقت بها الدنيا؟ ليس لها اثر في الآخرة - [00:11:42](#)

لماذا؟ لانك لا تنفق لله وانما تنفق رياء الناس او تنفق وتتبع صدقتك بالمن والاذى وتؤدي هذا المحتاج الفقير المعوز الذي يعني دفعته الدنيا الى ان يأتي اليك ويسألك ثم تأتي انت وتؤدي بالكلام وتتصدق - [00:12:04](#)

لا تتصدق فان صدقتك لا يقبلها الله منك في هذا اذا جاءت على هذا الطريق ولذلك قال والله لا يهدي القوم الذين يتصدقون او يعملون لا لاجل الله وانما لاجل الدنيا ولاجل الناس - [00:12:24](#)

لما ذكر الله سبحانه وتعالى وحذر من هذه الصدقة التي بهذا الطريق وانها لا يقبلها الله وانها مردودة عليه ولا تصح ولا يجد حث على الصدقة الطيبة. طيب ما هي الصدقة الطيبة التي نستطيع ان نسلكها؟ الله عز وجل لما يحذرك عن طريق - [00:12:43](#)

لا يصلح يحذرك من هذا الطريق يذكرك الطريق الذي تسلكه حتى تجد اثر الطيب. طيب ما هو الطريق الذي اريد ان اسلكه الصدقة قال ومثل الذين ينفقون اموالهم ما هو الشرط - [00:13:03](#)

ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله. لا يريد الدنيا ولا يريد السمعة ولا يريد الجاه ولا يريد المنصب ولا يريد من الناس ابتغاء مرضاة الله. يريد رضا الله سبحانه بهذه الصدقة - [00:13:20](#)

ولذلك يعني من شدة ابتغاء مرضات الله انهم يتصدق ويخفي صدقته حتى لا يعلم. هذه بجانب ما يدري عنها انها تصدق. حتى جاء في الحديث الذي يتصدق حتى لا تعلم شماله ما تلقى به. يده الشمال التي قريبة منه ما تدري انه امر. هذا الذي يسرق - [00:13:36](#)

ويخفي صدقة يخفي صدقتك يذهب الى بيوت الفقراء والمساكين ولا يخبر احد حتى الذي في بيته زوجته وابناؤه ما يدرون عنه هذا اللي يريد يريد مرضاة الله سبحانه وتعالى لكن انا تصدقت وانا فعلت وانا كذا وانا كذا وانا هذا كله نسأل - [00:13:57](#)

سبب لحبوط اجر الصدقة. فاخفي صدقتك. يقول ينفقون اموالهم ابتغاء الله وتثبيتا من انفسهم. يقول هذه الصدقة هي سبب اذا جعلها صدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة كانت من اثارها انه - [00:14:17](#)

تقلبه على الايمان وعلى اليقين وعلى وعلى الصلاح وعلى الاستقامة تثبيتا من انفسهم يريدون بذلك ان تثبت انفسهم سبب في ثباتك على الحب صدقة دليل على انك راسخ في الايمان. ولذلك يقول هؤلاء الذين ينفقون في هذا المجال وبهذه الطريقة يمثل -

[00:14:43](#)

فرحان باي شيء يقول كمثل جنة برغوة جنة مراد بها البستان حديقة بستان اين يكون هذا؟ قال في اوروبا. شلون ربوة؟ المكان المرتفع. طيب ليش الله اختار المكان المرتفع قال اذا كانت المزرعة في مكان مرتفع يهبها النسيم ويهب الهواء الطلق الطيب والماء -

قريب منها وارضاها طيبة يكون هذا ادعى في ان تكون مثمر ثمرة ثمرة طيبة. ولذلك يقول يقول كما في جنة لرضوة اصابها وابل يعني مضى. مطر شديد قريبا من المطر قريبة من السحاب - [00:15:32](#)

اكلها والخيل. لم تؤتي اكلها مرة لا زادت. زادت ضعفي قال اذا جاء والمطر الشديد اتت. طيب اذا لم يأتها وابل قال فان لم يصبها وابل فقل يعني اذا لم يأتني مطر خبير الدين يبكي المطر يهطل عليها هطولا خبيثا. فهي في خير في خير في خير - [00:15:52](#)  
وفي يعني منفعة قال فطن والله بما تعملون بصير. اي مطلع على اعمالكم ان تصدقتم لله او تصدقتم بامور اخرى والله مطلع وبصير بصير بكم ومطلع على احوالكم. لاحظوا الفرق بين - [00:16:22](#)

هذا وهذا. هذا مثل صفوان حجر املس عليه تراب. نزل عليه المطر فازالكن. وكذلك صدقة نزل عليها امرا اخرجها عن طريقها بسبب انه يريد السمعة ويريد ان يثني الناس عليه ذهابا - [00:16:42](#)  
كلها لا يقبل الله منها شيء ولا يقبل منها مثقال ماء وهذا الذي تصدق ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا لنفسه اصبحت صدقته كانها في جنة ربوة تعطي ثمارها اضعافا كثيرة كثيرة ولذلك يضرب الله مثلا هنا وهذا المثل ايها الاخوة قد يقرأه كثير من الناس - [00:17:02](#)  
هذا مثل خطير جدا تجد بعض الناس من يعمل الاعمال الصالحة حياته كلها في طاعة وفي خير وفي صلاة وفي قراءة قرآن وفي دعاء وفي صدقات وفي مجال الخير والصيام كل مجالات الخير تجده يسارع فيه ثم في اخر حياتك - [00:17:27](#)  
يفسد عمله الذي عمله في دنياه. في اخر حياته يفسده باي شيء يعمل عملا يحبط عمله كله او او قد يقع في شيء يجعله الله عز وجل ان يرد عليه عمله وهذا امر خطير نسأل الله الثبات والزيادة والاستقرار - [00:17:47](#)

يقول ايود احدكم يعني ايجب احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب؟ هل تتمنى ان تكون لك ان يكون لك استاذ النخيل والاعناب تجري من تحته من تحتها الانهار هذه الجنة فيها الانهار والمياه تتدفق فيها قالت له فيها من كل الثمرات مليئة - [00:18:07](#)  
يعني هذا معناه الاعمال الصالحة اللي انت تعملها في الدنيا. ان كانك اعمالك كانها جنة. مليئة بالبساتين والنخيل والاعناق تعطي ثمارها وانت تعمل في الدنيا تعمل. قال واصابه الكبر وله ذرية. فيها من كل ثمرات - [00:18:30](#)

اصبح ضعيفا لانه امتد به العمر واصبحت يعني اصبح ضعيفا واصابه الكبر وله ذرية له ذرية ضعفاء محتاجون فاصاب اعصار هذا الذي يحبط العمل قال جاء على هذا البستان وازال ما فيها. قال اعصارا في نار ما هو الاعصار - [00:18:50](#)  
والريح الشديدة التي فيها نار تأتي ريح صدر شديدة فتحرق هذه المزرعة قال فيه فاحترقت اي هذه الجنة وهذا البستان قال كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في هذا المثال ان الانسان يعمل يعمل - [00:19:14](#)

الدنيا ثم في اخر حياته يقع في شيء يفسد عليه كل ما عمل فليحذر الانسان من هذا المزلق الخطير جدا ولذلك لا تزال الايات تحثنا على الصدقة بما فيها خير. الله سبحانه وتعالى يقول في آيات اخرى يقول من ذا الذي يقض الله؟ هل - [00:19:37](#)  
لا القلب هذا يعود اليك انت. قال فيضاعفه له اضعافا كثيرة. يقول هنا يا ايها الذين امنوا انفقوا يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيباتنا فسدوا اذا اردت ان تتصدق تصدق من الطيب - [00:19:57](#)

مالك الطيب تصدق له قال انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. يقول من من اموال الحلال منها وايضا انفق من الطيب الطيبات ومما اخرجنا لكم الارض اين الحبوب والثمار تخرج من الحبوب والثمار اذا كنت لك مزارع -

او لك بستان تخرج منه صدقة تتصدق به او كان عندك مال وافر فانك تتصدق من طيبات ما كسب طيب الكسب الطيب الحلال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. لا تنفق الخبيث ولا تنفق السيء تجد بعض الناس اذا اراد ان يتصدق - [00:20:41](#)  
يبحث عن اقل شيء اقل شيء اذا اراد ان يتصدق طعام مثلا من الارز ونحوه يبحث عن اقل الاسعار اذا اراد ان يتصدق من بهيمة الانعام يبحث عن اقل الاسعار. حتى في الاضحية يبحث عن اقل سعر يتصدق به. ان الله طيب - [00:21:01](#)  
يقبل الا طيب وفي قصة ابن ادم قال انما يتقبل الله من المتقين. يتقبل اذا كانت صدقتك عن تقوى ولذلك سبحانه وتعالى يقول لن

تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ما تأتي على رديء التمر تقول اعطيه فلان - 00:21:21

نعطي فلان نتصدق عليه وتأخذه الطيب لك وتعطيه الرذيلة للفقراء لا اعطهم من الطيب لا تعطيهم من اعلى شيء اذا لم تستطع على الاقل مما تأكله انت مما تأكله في بيتك تعطيهم اما تبحث عن الملابس التي قد تمزقت واستهلكت وتأخذها وتعطيها - 00:21:41  
لا تصلح للبس هذا يعني لا يليق بالمسلم ابدا لا يليق ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى هنا يقول ولا تيمموا اي لا تقصدوا الخبيث من الصدقة لا تأخذ الشيء الرديء الرديء. ولا تيمموا الخبيث منه - 00:22:01

تبحث عن عندك اغنام تبحث عن الرديء الرديء الضعيف وتأخذه تقول هذا اللي نتصدق به. والطيب تقول لا هذا خله عندنا. هذا لا ولذلك قل لا تهمه الخبيث منه تنفقون ولستم باخرين - 00:22:21

لستم باخذين الا ان تغمضوا فيه. تغمض عينيك وتأخذ من غير قصد او لا تريده او تأخذه بكراهية. تأتي على أنواع الرزق الطيبة والمتوسطة والتي اقل وتأخذ الذي اقل وسعره قليل وتعطيه الفقير. طيب هل تأخذ لبيتك؟ لا تأخذ الا ان تغمض فيه وتأخذه -

00:22:38

من غير قصد قال واعلموا ايها المتصدقون بهذه الطريقة تأخذ الرديء وتعطيه الفقير واعلموا ان الله غني حميد. غني عن صدقتك وحميد في عطائه سبحانه يعطيك الخير من الذي اعطاك المال؟ الله عز وجل يقول في اية اخرى يقول واتوهم من مال الله الذي -

00:22:58

ان اتاكم اتاكم هذا مال الله. مال الله فتأتي قال الله سبحانه وتعالى قالوا لا. قال والله غني حميد طيب ما الذي يجعل الانسان يتصدق بالرديء ويترك الطيب ما الذي يجعل الانسان ينفق ما له رياء الناس؟ ما الذي يجعل الانسان يتصدق ويؤذي المتصدق عليه بالكلام

الجراح - 00:23:18

من هو؟ هذا كله من طرق الشيطان من طرق الشيطان لذلك شفنا قال الشيطان يعدكم الفقر يعيدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. يقول لك لا تتصدق بالطيب ولا تتصدق بالمال الكثير وكذا. تو بكرة تصير فقير ومحتاج - 00:23:42

يبدأ يعيدكم فقر لا تتصدق الا بالقليل. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. قال اهل التفسير يأمركم بالفحشاء في هذا الموضع. اي بشدة البخل. يقول لك لا لا لا تتصدق بأمرك بالبخل - 00:24:01

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. كيف مغفرة؟ ليش؟ قال المغفرة؟ قال لان الصدقة سبب لمحو الذنوب الصدقة تزيل الذنوب وتمحو الذنوب. قال المغفرة وفضل اي اجور الصدقة عظيمة فانت اذا تصدقت لله - 00:24:21

وسلكت هذا المسلك الذي حثك الله عليه ابتغاءه مرضاة الله وتثبيتا ل نفسك فاعلم انها سبب لمغفرة الذنوب وايضا مضاعفة الاجور عند الله لان الله قال يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع اي واسع العطاء كريم سبحانه وتعالى - 00:24:41

يعطي ما لا حد له وعليم بمن يستحق الاجر. ممن صدقت نيته لله سبحانه وتعالى واخفى اخفى صدقة لا لا تعلن تعلن امام الناس انني فعلت كذا وانني اعطيت كذا واني اعطيت كذا واذا قابلته في يوم من الايام قلت تذكر - 00:25:01

اعطيتك كذا وكذا وتمني بصدقتك هذا كله لا يليق بالمسلم. طيب لعل النصر عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل آيات الانفاق والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:21

00:25:36 -